فاعلية النشاط الرياضي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية

من خلال الإعلام الرياضي التربوي الهادف "دراسة ميدانية"

أ/ملياني عبد الكريم جامعة المسيلة

المداخلة:

مقدمة:

في اجتماعات رجال التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة كالأسرة والمدرسة في صنع النجاح أو الإخفاق الدراسي على اعتبار أنها لا يظهران في عزلة عن تلك السياقات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، التي تشكل الوسط التربوي العام أي البيئة التعليمية التي يعيش فيها لالتلميذ ويتأثر بها اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا وثقافيا... ، و من خلال تفحص نتائج المؤسسات التربوية بنظرة تحليلية ومعرفة العوامل والبحث في أسباب النجاح أو الإخفاق الدراسي ، يمكن إيجاد الطرائق والأساليب المناسبة لتحسين مستوى هذه النتائج ، وبلوغ الأهداف المسطرة .

و تعتبر الوظيفة الاجتماعية أكثر الوظائف أهمية في تحسين النتائج المدرسية ، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تفعيل نشاطات تلك الوظيفة سواء كانت : "صحية ، أو غذائية أو رياضية أو ثقافية،أو إعلامية ،... "، فينعكس إيجابا على النتائج المدرسية و نصنع التفوق و النجاح ، أما حين تأخذ تلك الوظيفة شكلاً سطحياً لا يعتني بالمضمون بقدر اعتنائها بما يتم وضعه على الورق رغم الإمكانات المادية والبشرية التي تمتلكها المؤسسة فينعكس سلبا على أدائها ، وتقل مردوديتها ويصاب تلاميذها بالإخفاق الدراسي ، فهي بذلك لم تعط الأهمية لتلك النشاطات بالقدر الكافي وتعتبرها ثانوية ، فبعض النشاطات المدرسية المقررة فيها لازالت لم ترق إلى درجة من الاهتمام كالتربية البدنية والتربية الفنية والتربية الموسيقية إذ تعتبر مواد مكمله و ربما تكون أقل أهمية على الرغم من كونها جزءا لا يتجزأ من الأنشطة التي تجرى داخل المؤسسة التربوية وخارجها ، أو لقلة الاتصال و النشاط الإعلامي التربوي الهادف والذي يعَرف أكثر لهذه الأنشطة.

1- إشكالية الدراسة:

تسعى الإدارة التربوية بالجزائر إلى إصلاح النظام التربوي حتى يواكب التنمية الشاملة وذلك بإدخال تغييرات على المناهج التربوية وطرق التدريس ، واعتماد المقاربة بالكفاءات بدل بيداغوجيا الأهداف وتفعيل أنماط التقويم واعتماد سياسة تكوينه جيدة للمعلمين والمسيرين والعمل بمشروع المؤسسات بالإضافة إلى إجراء تعديلات على الكتاب المدرسي محتوى وإخراجا واعتماد التربية التحضيرية وتغيير نظام التعليم بمراحله الثلاث (ابتدائي ، متوسط ثانوي) وتبني التكنولوجيات الحديثة ، وزيادة ميزانيات تسيير المؤسسات وتزويدها بالتجهيزات الضرورية و تحسين الجانب الاجتماعي للمربي مع إحداث تغيرات مستمرة في الجانبين التشريعي والتنظيمي و إعطاء أهمية بالغة للتضامن المدرسي والنشاط الاجتماعي المدرسي الموّجه للتلميذ ، حيث أشارت إحصائيات الوزارة الوصية أن مختلف الأعمال الرامية إلى دعم التمدرس ومواصلة الدراسة والحد من الفوارق الاجتماعية و الاقتصادية و نسبة التسرب المدرسي يأتي هذا العمل من قبل الوزارة الوصية نتاجا للدراسات الهادفة إلى تفعيل دور المدرسة كمنظمة اجتماعية تسعى إلى تحقيق الاستقرار النفسي- و الاجتماعي للمتمدرسين .

و بالرغم من كل الإصلاحات التي تمت ، لا تزال بعض المؤسسات التربوية تعاني من ضعف نتائجها المدرسية ، ولم تصل إلى الحد الأدنى المطلوب ولم ترق إلى مستوى التنمية الاجتماعية لأسباب عدة أهمها عدم استقرار الطاقمين التربوي والإداري ، الاكتظاظ داخل الصف الدراسي ، سوء التسيير الإداري تغير سياسة التكوين ...، و كذا ضعف عملية تطوير النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية إذ يعتبره الكثير بالعامل الرئيس في تدني النتائج المدرسية لأبنائهم ولم يرق، إلى تلك الدرجة من الأهمية التي نالتها العوامل الأخرى ، فتأثير ذلك يبدو جليا على أداء المؤسسة التربوية ما دام أنه مرتبط بالاستقرار النفسي و الاجتماعي للأفراد(التلاميذ) كما أشير سلفا فالكل يطالب المؤسسة التربوية برفع مستوى أدائها من خلال تحسين نتائجها المدرسية بل يحملها البعض في نهاية كل موسم دراسي سبب ضعف تلك النتائج خاصة في الامتحانات الرسمية دون إدراك لواقع نشاط الإعلام الرياضي التربوي بها ، من هنا يمكن طرح التساؤل الرئيسي:

"هل توجد علاقة ارتباطيه بين النشاط الرياضي المدرسي و مستوى أداء المؤسسة التربوية في ظل إعلام تربوي هادف؟"

وتتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة القدم يساهم في رفع مستوى أدائها ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة اليد يساهم في رفع مستوى أدائها ؟
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة الطائرة يساهم في رفع مستوى أدائها ؟
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة السلة يساهم في رفع مستوى أدائها ؟
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط اللعاب القوى يساهم في رفع مستوى أدائها ؟

2ـ فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ارتباطيه بين النشاط الرياضي المدرسي و مستوى أداء المؤسسة التربوية.

الفرضيات الجزئية:

فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة القدم يساهم في رفع مستوى أدائها .
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة اليد يساهم في رفع مستوى أدائها .
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة الطائرة يساهم في رفع مستوى أدائها .
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة السلة يساهم في رفع مستوى أدائها .
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط اللعاب القوى يساهم في رفع مستوى أدائها .

3ـ أهداف الدراسة:

- محاولة الإجابة عن التساؤلات التي طرحتها إشكالية البحث.
- كشف طبيعة العلاقة بين النشاط الرياضي المدرسي وأداء المؤسسة التربوية.
- إبراز مكانة النشاط الرياضي المدرسي من بين النشاطات المدرسية الأخرى.
- الكشف عن مستوى تقدير المدراء لفاعلية النشاط الرياضي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية والذي قد ينعكس إيجابا على النتائج المدرسية للتلاميذ.
- الكشف عن المتغيرات المؤثرة في أداء المؤسسات التربوية.
- التعرف على أهم الآليات والوسائل التي تساعد علي تفعيل النشاط الرياضي بالوسط المدرسي.
- إبراز دور الإعلام الرياضي التربوي في تحسين النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

4ـ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- تطوير طرق ووسائل النشاط الرياضي المدرسي في كافة المؤسسات التربوية.
- استغلال النشاطات المدرسية في تحسين المستوي التحصيلي للتلاميذ.
- تقديم معطيات عملية للمعنيين بالتربية تتعلق بأهمية النشاط الرياضي المدرسي في العملية التربوية والتعليمية، وضرورة (الاهتمام بالتخطيط، والتنظيم، والإشراف، والتنفيذ) والدعم لهذا النشاط وعقد الدورات والندوات للمسؤولين عن تنفيذه من معلمين ومشرفين حتى يحقق الأغراض والأهداف المنشودة من ورائه.
- الاهتمام بالإعلام الرياضي التربوي ودوره الفعال في تحسين أداء المؤسسة التربوية
- توجيه آراء الفاعلين في حقل التربية ومقترحاتهم حول النشاط الأكثر فاعلية من أجل زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- فتح الباب أمام الباحثين في مجال تنمية النشاط الإعلام الرياضي المدرسي للقيم الخلقية في أوساط اجتماعية أخرى ومراحل دراسية مختلفة.

5ـ مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

تطرقت هذه الدراسة إلى مجموعة من المفاهيم أهمها : الفاعلية ، النشاط الرياضي المدرسي الأداء المؤسسة التربوية ،الإعلام الرياضي التربوي ، و الملاحظ أن معظم هذه المفاهيم يكتنف البعض منها نوع من الغموض فإننا نجد البعض الآخر يركز على جانب و يهمل جانبا آخر، ومن هنا ـــ و لتجنب أي التباس أو إشكال ـ سوف نحاول التطرق إلى البعض منها و التي من شأنها المساهمة في بناء هذه الدراسة.

مفهوم الفاعلية :

هي:" مدى استغلال المؤسسة التربوية لمواردها وإمكاناتها المادية والبشرية المتاحة بما يحقق ويضمن نتائج مدرسية ايجابية لتلاميذها."
النشاط الرياضي المدرسي: هو نشاط متنوع يساهم بأساليبه العلمية مع المنهج الدراسي في بناء الشخصية الإيجابية المتكاملة للتلاميذ بتوفير البرامج التربوية والحاجات الضرورية التي تساعد من خلال ممارستها على اكتمال نموهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم لصقلها وتنميتها.

النشاط الرياضي المدرسي:

هو نشاط يهدف إلى نمو الطالب صحيًا وجسميًا فالمدرسة تهدف من تكوين جماعات النشاط الرياضي إلى تنمية الكفاية الرياضية والكفاية العقلية والذهنية والمهارات البدنية والانتماء إلى جماعة، والتمتع بالنشاط البدني والترويحي واستثمار أوقات الفراغ استثمارا نافعًا وممارسة الحياة الصحية السليمة، وتنمية صفات القيادة الصالحة وتحمل المسؤولية وإتاحة الفرصة للمتميزين لإظهار تفوقهم الرياضي، ويعتبر من أهم الأنشطة التي تمارس داخل المدرسة وخارجها.

مستوى أداء المؤسسة التربوية: يقدر مستوى أداء المؤسسة التربوية بعدد التلاميذ الناجحين في امتحان شهادة التعليم المتوسط.

الإعلام الرياضي المدرسي:

هو:" عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للتلاميذ قصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

6.الدراسات السابقة:

نظرا للدور الذي يلعبه النشاط الاجتماعي خاصة الرسمي منه في تحقيق أهداف العملية التعليمية (التمدرس) فقد حظي الموضوع باهتمام الكثير من الباحثين والدارسين وخاصة في الدول الغربية , إذ نجد عددا كبيرا من البحوث والدراسات التي تناولت جوانب مختلفة من هذا الموضوع وسنحاول تقديم بعض الدراسات التي لها صلة وثيقة بالبحث.

دراسة صالح بن عبد العزيز النصار (2008) السعودية.دراسة بعنوان (دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي) ضمن أعمال اللقاء التربوي : "النشاط تربية وتعليم" الذي نظمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات في الفترة من8-2008/12/10 أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك ،كلية التربية/ جامعة الملك سعود ، وكانت تحاول هذه الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات التالية:

ما الفلسفة التي يستند عليها النشاط المدرسي؟

ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي؟

ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي من واقع الأهداف المرسومة له؟

وكانت النتائج كالأتي :

الفلسفة التي يستند عليها النشاط المدرسي : فلسفة النشاط المدرسي تستند على إيجابية الطالبة ونشاطها وبحثها عن المعرفة بأشكالها المختلفة والاستفادة من المعارف التي تتلقاها في بناء الخبرات الإيجابية المربية والبناءة التي تتصل بالحياة، ومن ثم العمل على توجيه اهتمامات المتعلمة وتنمية ميولها وإشباع رغباتها. والمعرفة ليست مقصورة على الكتاب المقرر ولم يعد مكانها المدرسة فحسب، بل إن المعارف قد تكون داخل المدرسة أو خارجها، فهي في الفصل وفي المتحف والمعمل والمصنع. وبإيجابية المتعلمة ونشاطها تستطيع أن تبني معارفها من خلال زيارة علمية أو رحلة خلوية أو دورة تدريبية، أو لقاء اجتماعي أو عمل مهاري.

دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي : إنه يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة. كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ليس هذا فحسب، بل إن الأنشطة المدرسية تساعد التلاميذ على النجاح والتفوق، حيث تثبت الدراسات التربوية أن للنشاط الذي يمارس من خلال جماعات النشاط المدرسي تأثيرًا إيجابيًا على التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذا النشاط . دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي من واقع الأهداف المرسومة له : إنه لا يمكن الحديث عن أهمية النشاط المدرسي بمعزل عن أهدافه التي رسمتها له السياسة العليا للتعليم أو التي أضافها إليه التربويون. ولاشك أن تحقيق هذه الأهداف عبر ممارسة النشاط المدرسي هي أكبر دليل على أهمية النشاط المدرسي. فكل هدف من تلك الأهداف ينبئ عن أهمية خاصة إذا تم ترجمته إلى واقع ملموس. ولا شك أن تلك الأهداف لم ترسم من خيال ولم تصغ من فراغ وإنما تم النظر إلى الدور المهم الذي يقوم به النشاط المدرسي في العملية التعليمية ومن ثم ترجم إلى أهداف ترسم الطريق للقائمين على النشاط ولأولياء الأمور.

ج- دراسة حسن حلواني (2001) السعودية.بعنوان:(تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي بمكة المكرمة) رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية والطلاب غير الممارسين للأنشطة الرياضية واستخدم الباحث أسلوب التحليل الوثائقي لجمع البيانات والمعلومات على عينة طبقية عشوائية شملت جميع المدارس الحكومية التابعة للعاصمة المقدسة والتي بلغ عددها(17) مدرسة ثانوية وقام بتصميم استمارة خاصة لجمع البيانات والمعلومات للممارسين للأنشطة الرياضية وغير الممارسين للأنشطة الرياضية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بشقيه الداخلي والخارجي، وأوصت بضرورة نشر الوعي بأهمية الرياضة وممارسة الأنشطة الرياضية، وأهمية مادة التربية الرياضية وضرورة اهتمام المسؤولين بذلك، وكذلك ضرورة قيام

وسائل الإعلام بإبراز العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتفوق الدراسي، ودور النشاط الرياضي في تنمية كافة الجوانب التربوية والصحية والنفسية والاجتماعية.

7. منهج الدراسة:

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث ، لذا ففي هذه الدراسة تم استخدام المنهج السببي المقارن ، شائع الاستعمال في العلوم الاجتماعية والسلوكية ، لا سيما علوم التربية وعلم الاجتماع , هذا المنهج يحاول فيه الباحث تحديد أسباب الفروق القائمة في حالة أو سلوك مجموعة من الأفراد ، أو بمعنى آخر فان الباحث يلاحظ أن هناك فروق بين بعض المجموعات في متغير ما، ويحاول التعرف على العامل الرئيسي الذي أدى إلى هذا الاختلاف، حيث إن العلة والمعلول قد حدثا ويحاول الباحث دراستهما دراسة تراجعية ، لذلك فان نقطة البدء الأساسية في المنهج السببي المقارن هو التعرف على المعلول ثم السعي إلى تحديد الأسباب المحتملة له (العلة)، أي معرفة السبب و محاولة الوصول منه إلى النتيجة.

والمنهج السببي المقارن يطلق عليه في بعض الأحيان المنهج "ما بعد الواقع" أو ما يسمى باللاتينية (ex post facto)، ويعرّف إميل دوركايم:" المنهج المقارن بأنه الطريقة التي بها نعرف أن ظاهرة ما هي نتيجة لظاهرة أخرى ، وذلك عن طريق مقارنة الحالة أو الحالات الخاصة بكل ظاهرة".

إن هذه الدراسة تهدف إلى دراسة فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية ، فالمنهج الأكثر ملائمة واستجابة لتطلعات الدراسة هو المنهج ألسببي المقارن ، وهو مثلما يصفه محمد علي محمد:"بالمعنى العام مقارنة بين بعض المتغيرات ، وكما له معنى خاص وهو عادة ما يقصد به دراسة توزيع الظواهر الاجتماعية في بعض مجتمعات مختلفة ، أو مقارنة مجتمعات كلية بعضها ببعض".

من هنا تم اختيار المنهج السببي المقارن باعتباره يقارن بين الجوانب المتعلقة بإشكالية البحث والبيانات النوعية والكمية، والتي يتم تحليلها على ضوء فرضياته، ومنه يتم الرفض أو القبول وتعميم النتائج.

8.الدراسة الاستطلاعية.

من اجل التأكد من كفاءة أداة الدراسة (الاستبيان) وصلاحيتها تم اختيار عينة استطلاعية تتكون من 16 مدير متوسطة(المتوسطات المعنية بالدراسة استطلاعية) .

الجدول (01) يوضح مواصفات العينة الاستطلاعية:

خصائص المجتمع		التكرارات	النسبة %
المستوى التعليمي	سنة ثالثة ثانوي	02	12.5
	بكالوريا	04	25
	ليسانس	10	62.5
	مستوى أخر	00	00
الخبرة المهنية	من05ال 10 سنوات	03	18.75
	من 11 إلى 15 سنة	06	37.5
	أكثر من15 سنة	07	43.75
الصفة	متربص	00	00
	مثبت	16	100

من الجدول نلاحظ أن نسبة 62.5% من أفراد العينة الاستطلاعية ، لديهم مستوى تعليمي جامعي (ليسانس) ، ونسبة81% لهم خبرة كافية أكبر من 11سنوات ، و100 % مثبتون في مناصبهم ، مما يؤهلهم للقيام بأدوارهم البيداغوجية والتربوية والإدارية بكل جدية .

9.حدود الدراسة:

حدد هذا البحث بعدد من المحددات البشرية والمكانية والزمنية والموضوعية الآتية :

الحدود البشرية :شمل البحث جميع المدراء العاملين بمتوسطات ولاية المسيلة والبالغ عددهم 143 مدير والتي وافق جلهم على قبول إجراء هذه الدراسة.

الحدود المكانية:تم إجراء البحث بمتوسطات ولاية المسيلة.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة بجميع حيثياتها في الموسم الدراسي2013/2012.

الحدود الموضوعية:انحصرت الدراسة في تناول فاعلية النشاط الرياضي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية "بمتوسطات ولاية المسيلة".

10.مجتمع الدراسةوعينته:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه"جميع المفردات أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة". وفي الدراسة الحالية يتكون مجتمع الدراسة من جميع السادة مدراء المتوسطات بولاية المسيلة ، والبالغ عددهم 127 مدير متوسطة –الخريطة المدرسية مستمدة من مصلحة التمدرس والامتحانات بمديرية التربية للمواسم الدراسي (2013/2012) - بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم 16 مدير متوسطة ، و نظرا لإمكانية تطبيق أداة هذه الدراسة على جميع أفراد المجتمع ، لم يلجأ الباحث إلى أسلوب العينات بل استخدم طريقة الحصر الشامل ، حيث تم توزيع الاستبيانات على كامل أفراد المجتمع وكان عدد الاستبيانات المكتملة التي أدخلت في عملية التحليل الإحصائي (120) استبانه ، بنسبة مئوية تقدر بـ(83.91%) .

تم تقسيم أفراد المجتمع إلى ثلاث مجموعات ، وهي مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المتوسط ، مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المنخفض ، وفق معيار النتائج المدرسية في امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة جوان 2013لمعيار كالآتي :

أكبر من النسبة الوطنية(72.10%) أداء مرتفع .

أقل من النسبة الوطنية(72.10%) وأكبر من النسبة الولائية (58.58 %) أداء متوسط.

أقل من النسبة الولائية (58.58 %) أداء منخفض.

وفيما يلي وصفا لمجتمع الدراسة من خلال الاستبيانات المكتملة:

الجدول (02) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفق معيار النتائج:

المجموعات	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	النسبة%
مجموعة الأداء المنخفض	[0 - 58.58]	44.35	4.14	48	40
مجموعة الأداء المتوسط	[58.58 - 72.10]	58.92	4.63	38	31.66
مجموعة الأداء المرتفع	[72.10 - 100]	74.34	1.81	34	28.33
المجموع				120	100

تشير نتائج الجدول إلى وجود فروق في درجة الأداء بين المجموعات الثلاث حيث يقدر المتوسط الحسابي للمجموعة الثالثة بـ (74.34) ويعتبر أداء مرتفع ثم تليها مجموعة الثانية بمتوسط حسابي يقدر بـ (58.92) ويعتبر أداء متوسط ، ثم المجموعة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ (44.35) ويعتبر أداء منخفض وهذا يدل أن المعيار المتبع في تصنيف الأداء يتميز بقيمة إحصائية.

الجدول(03) يوضح مواصفات وخصائص مجتمع الدراسة:

خصائص المجتمع		التكرارات	النسبة%
المستوى التعليمي	سنة ثالثة ثانوي	28	12.5
	بكالوريا	32	25
	ليسانس	56	62.5
	مستوى أخر	00	00
الخبرة المهنية	من 05 إلى 10 سنوات	32	18.75
	من 11 إلى 15 سنة	40	37.5
	أكثر من15 سنة	48	43.75
الصفة	مثبت	120	100
	متربص	00	00
	المجموع	120	100

تشير نتائج الجدول أن مجتمع الدراسة يتكون من مدراء متوسطات يملكون مؤهل علمي (ليسانس) بنسبة تقدر46.66% وخبرة مهنية في التسيير أكثر من 10 سنوات بنسبة أكثر من 70% وبصفة مثبت في المهنة(الوظيفة) بنسبة 100%، مما يدل صلاحية و أهلية وكفاءة المجتمع المراد جمع البيانات منه (مجتمع يملك مؤهلات وخبرة في مجال تسيير المؤسسة التربوية).

11.أدوات جمع البيانات:

تصميم أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم استبانته معتمدا في ذلك على:

- الدراسات التي تناولت النشاط الرياضي المدرسي.
- الدراسات التي تناولت الأداء المؤسساتي.
- الدرسات التي تناولت الإعلام الرياضي.
- خبرة الباحث في قطاع التربية والتعليم.
- إجابة المبحوث تتوافق مع ما يريده الباحث.

وصف أداة الدراسة:

تتكون الاستبانة من 30 بندا تهتم بالنشاط الرياضي المدرسي مقسمة إلى خمسة أبعاد موزعة كالأتي:

البعد الأول :نشاط كرة القدم .

البعد الثاني: نشاط كرة اليد .

البعد الثالث: نشاط كرة الطائرة .

البعد الرابع: نشاط كرة السلة ..

البعد الخامس: نشاط العاب القوى.

تصحيح أداة الدراسة:

تتكون استجابة كل بند من ثلاثة بدائل يختار المدير أحد البدائل التي يرى بأنها تمثل فاعلية النشاط بالمؤسسة التي يعمل بها ، وهذه الاستجابات تأخذ القيم التالية: نعم (3) /أحيانا (2) /لا (1).

ومنه فالقيمة الكمية تتناسب مع طبيعة الاستجابة التي ترمز إليها ، وتتراوح الدرجة الكلية للاستبيان ما بين 30 إلى 90 على أساس عدد بنود الاستبيان وقيمة كل استجابة ، وتدل الدرجة المرتفعة في الاستبيان على ارتفاع درجة فاعلية النشاط بالمؤسسة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على ضعف فاعلية النشاط بالمؤسسة، وفق المعيار الإحصائي التالي:

من الدرجة 30 إلى الدرجة 44.99 تكون الفاعلية منخفضة.

من الدرجة 45 إلى الدرجة 59.99 تكون الفاعلية متوسطة.

أكبر من الدرجة 60 تكون الفاعلية مرتفعة.

تتم المقارنة بين درجات فاعلية كل بعد (الأبعاد الخمسة للنشاط الرياضي المدرسي) للمجموعات الثلاث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة مدى مساهمتها في رفع مستوى(درجة)الأداء بالمؤسسة 7.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات أداة البحث "الاستبانة"، يعني التأكد من أن الإجابة ستكون نفسها تقريبا إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم. و للتأكد من ثبات أداة القياس تم حساب معامل الثبات بطريقتين ، طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تقدر بـ (16) مدير، وبعد مدة 15 يوم أعيد تطبيقه على نفس العينة ، وبعد تصحيح إجابات المفحوصين تم حساب معامل الارتباط برسون(Person) -R- و بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا بين الاختبارين.

الجدول (04) يوضح معامل الثبات للأداة الدراسة:

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون-R-	معامل كرونباخ ألفا	الدلالة الإحصائية
الاختبار	16	74.43	3.22	0.83	0.88	0.01
إعادة الاختبار		73.81	3.03			

تبين نتائج الجدول قيمة معامل الارتباط برسون Person بين الاختبارين الأول والثاني حيث بلغت (0.83) وقيمة معامل "كرونباخ ألفا" (0.88) ، والقيم السابقة مرتفعة وهي مؤشر على ثبات الأداة ومن ثم الوثوق في نتائج الاستبيان.

صدق أداة الدراسة:

تم استخدام عدة طرق للتحقق من الصدق ومنها:

صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على (10) من الأساتذة الباحثين مختصين في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع بجامعات مختلفة بهدف معرفة مدى الاتفاق على عبارات الاستبيان حيث أبقى الباحث على المفردات التي بلغت نسبة اتفاق عليها 70% فأكثر، وهي نسبة تدل على مدى صلاحية الأداة لجمع البيانات(قائمة الأساتذة المحكمين).

الصدق الذاتي : تم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات وكانت قيمة معامل الصدق 0.91= $\sqrt{0.83}$ =الصدق الذاتي.

صدق الاتساق الداخلي: يعطي صورة عن مدى التناسق بين الفقرات الموجودة داخل نفس البعد ومدى اتساق هذه الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه ، كذلك مدى التناسق الداخلي بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية ، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ، بعد تطبيقه في صورته النهائية على العينة الاستطلاعية بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الأداة وبعضها والأبعاد والدرجة الكلية كمايلي:

جدول (05) يوضح معامل صدق أداة الدراسة.

الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الكلية
الأول	1					
الثاني	0.969**	1				
الثالث	0.771**	0.731**	1			
الرابع	0.794**	0.800**	0.929**	1		
الخامس	0.596**	0.608**	0.721**	0.821**	1	
الكلية	0.912**	0.907**	0.923**	0.963**	0.817**	1

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها وبين الأبعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين 0.596، 0.96 وكلها معاملات ارتباط عالية ودالة عند المستوى (0.01) مما يحقق صدق الاستبيان.

12. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها ومن ثم تصحيحها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ،وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات الأبعاد الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف العينة وتحديد مدى فاعلية النشاط الرياضي المدرسي من خلال البنود الدالة على فاعلية كل نشاط.
- المنوال لتحديد مكانة النشاط الرياضي المدرسي بين الأنشطة المدرسية الأخرى وكذا تحديد الآليات الأكثر أهمية لزيادة فاعلية هذه الأنشطة من أجل رفع مستوى الأداء بالمؤسسة التربوية.
- معامل الارتباط برسون (Person) -R- لتأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة ، وكذا كشف علاقة النشاط الرياضي المدرسي بمستوى أداء المؤسسة التربوية.
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لتأكد من ثبات أداة الدراسة.

- معامل تحليل التباين أحادي الاتجاه (فا) One Way Anova لفحص الفروق بين المجموعات أي المؤسسات التربوية من حيث فاعلية النشاط الرياضي المدرسي في رفع مستوى أدائها وفق معيار النتائج المدرسية للتلاميذ في الامتحانات الرسمية، وذلك لاختبار كل فرضية من فرضيات البحث ، حيث يعرف الشربيني تحليل التباين أحادي الاتجاه على أنه أسلوب إحصائي يهتم بالكشف عن الفروق أو الاختلافات في ظاهرة بين عدد من المجموعات أو في متغير تابع واحد .

13. مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

الجدول (06) يوضح مكانة النشاط الرياضي المدرسي بين الأنشطة المدرسية:

النشاط	التكرارات	النسب المئوية%
النشاط الرياضي	72	60
نشاط التربية الموسيقية	30	25
نشاط التربية التشكيلية	18	15
المجموع	120	100

من خلال نتائج الجدول يتضح أن النشاط الرياضي المدرسي يحتل الرتبة الأولى بين الأنشطة المدرسية بنسبة تقدر (60%) ، ثم نشاط التربية الموسيقية في الرتبة الثانية بنسبة تقدر (25%)، ثم التربية التشكيلية -الرسم - في الرتبة الثالثة بنسبة تقدر(15%)، و يدل هذا على أن النشاط الرياضي المدرسي المدرسي من أهم النشاطات المدرسية التي تساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية.

تحليل وتفسير الفرضية العامة:

جدول رقم (07) يمثل معامل الإرتباط بين النشاط الرياضي المدرسي وأداء المؤسسة التربوية .

البنود / النتائج	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة عند 0.01
النشاط الرياضي المدرسي وعلاقته بأداء المؤسسة التربوية	0.76	دال

من جلال قيمة معامل الارتباط (0.76)المبينة في الجدول أعلاه ، نجد أن هناك علاقة ارتباطيه ايجابية طردية قوية بين النشاط الرياضي المدرسي وأداء المؤسسة التربوية ،أي كلما زاد النشاط الرياضي المدرسي زاد أداؤه الدراسي والمتمثل في نتائج شهادة التعليم المتوسط .

وتؤكد هذه النتائج أن اتسام الجو المدرسي بالنشاط يتيح لتلاميذ التأقلم مع المجتمع المدرسي المتكون من الزملاء والأساتذة والطاقم الإداري في الدراسة، و يزيد التلاميذ الثقة بأنفسهم ويوقظ فيهم روح المثابرة والأمل ويزيد دافعيتهم ويعطيهم أحسن السبل لتكوين مفهوم ايجابي عن ذواتهم، وينعكس هذا بالإيجاب على تحصيلهم الدراسي و في حالة قلة الأنشطة الرياضة على الخصوص ينعكس سلبيا على تحصيلهم، وبعبارة أخرى فإن عجز التلميذ عن ممارسة الأنشطة التي يرغب فيها لنقص الإعلام التربوي الهادف، يؤثر في تحصيله الدراسي ، مما ينعكس على نتائجه المدرسية وبالتالي أداء المؤسسة التربوية ككل ، وهذه النتائج تدعم وتؤكد تحقق الفرضية العامة التي تنص على أن هناك علاقة ارتباطيه ايجابية بين النشاط الرياضي المدرسي و أداء المؤسسة التربوية.

تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الأولى (بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة القدم يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية)، ولاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (Anova) للكشف الفروق بين مجموعات مجتمع الدراسة.

الجدول (08) يوضح المقارنات البعدية بطريقة شيفيه(Scheffe) بين المجموعات:

مستوى الأداء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ف)	df	مصدر التباين	مجموع المربعات	المقارنة البعدية لمعامل شيفيه Scheffe	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة الإحصائية
مرتفع	34	14.82	1.83	172.88	2	بين المجموعات	664.18	مرتفع متوسط	4.16*	0.01
								مرتفع منخفض	5.69*	
متوسط	38	10.65	41.5		117	داخل المجموعات	224.74	متوسط مرتفع	-4.16*	
								متوسط منخفض	1.53*	
منخفض	48	9.12	30.7		119	المجموع	888.92	منخفض مرتفع	-5.69*	
المجموع	120	11.22	2.73					متوسط	-1.53*	

تشير نتائج المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) الواردة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة القدم ، حيث جاءت النتائج لصالح مجموعة المؤسسات ذات الأداء المرتفع بمتوسط حسابي يقدر بـ: (14.82) ، ثم مجموعة المؤسسات ذات الأداء المتوسط بمتوسط حسابي بقدر بـ: (10.65)، ثم مجموعة المؤسسات ذات الأداء المنخفض بمتوسط حسابي يقدر(09.12) عند مستوى الدلالة (0.01) ، كما تظهر قيمة الإحصائي (فا) إلى وجود تباين كبير في فاعلية نشاط كرة القدم بين المؤسسات التربوية حيث تقدر(فا) بـ (172.88) ، إن الأداء المرتفع بهذه المؤسسات التربوية يعود إلى مدى اهتمام جميع التلاميذ بهذا النشاط خاصة الذكور ، ولتوفر بعض المؤسسات على ملاعب لكرة القدم دون غيرها من المؤسسات الأخرى ، وتشجيع التلاميذ على ممارستها و منه فاعلية نشاط كرة القدم يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية ، أي قبول فرضية البحث الجزئية الأولى.

تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الثانية (بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة اليد يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية)، ولاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه (Anova) للكشف الفروق بين مجموعات مجتمع الدراسة.

الجدول (09) يوضح المقارنات البعدية بطريقة شيفيه(Scheffe) بين هذه المجموعات:

مستوى الأداء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف f	Df	مصدر التباين	مجموع المربعات	المقارنة البعدية لعامل شيفه Scheffe	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة الإحصائية
مرتفع	34	14.70	1.19	189.39	2	بين المجموعات	692.44	مرتفع متوسط	4.07*	0.01
								مرتفع منخفض	5.85*	
متوسط	38	10.63	1.73		117	داخل المجموعات	213.88	متوسط مرتفع	-4.07*	
								متوسط منخفض	1.77*	
منخفض	48	08.85	1.09		119	المجموع	906.32	منخفض مرتفع	-5.85*	
المجموع	120	11.07	2.75					متوسط	-1.77	

تشير نتائج المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) الواردة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة اليد حيث جاءت النتائج لصالح مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع بمتوسط حسابي يقدر (14.70) ثم مجموعة المؤسسات ذات الأداء المتوسط بمتوسط حسابي بقدر(10.63) ثم مجموعة المؤسسات ذات الأداء المنخفض بمتوسط حسابي يقدر(08.85) عند مستوى الدلالة (0.01) ، وتظهر قيمة الإحصائي (فا) وجود تباين كبير في فاعلية نشاط كرة اليد بين المؤسسات التربوية حيث تقدر(فا) بـ (189.39) . إن الأداء المرتفع في هذه المؤسسات يعود الى توفر هذه المؤسسات التربوية على ملاعب جوارية لممارسة هذا النشاط ، و منه فاعلية نشاط كرة اليد يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية ، أي قبول فرضية البحث الجزئية الثانية.

تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة (بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة الطائرة تساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية)، ولاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (Anova) للكشف الفروق بين مجموعات مجتمع الدراسة.

الجدول (10) يوضح المقارنات البعدية بطريقة شيفيه(Scheffe) بين المجموعات:

مستوى الأداء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	Df	مصدر التباين	مجموع المربعات	المقارنة البعدية لعامل شيفه Scheffe	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة الإحصائية
مرتفع	34	15.14	0.74	381.66	2	بين المجموعات	803.89	مرتفع متوسط	.693*	0.01
								منخفض	6.35*	
متوسط	38	11.44	1.51		117	داخل المجموعات	147.57	متوسط مرتفع	-3.69*	
								منخفض	.65*2	
منخفض	48	08.79	0.96		119	المجموع	951.46	منخفض مرتفع	-.3*69	
المجموع	120	11.43	2.82					متوسط	-.2*65	

تشير نتائج المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) الواردة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية نشاط التغذية المدرسية حيث جاءت النتائج لصالح مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع بمتوسط حسابي يقدر (15.14) ، ثم مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المتوسط بمتوسط حسابي بقدر(11.44) ثم مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المنخفض بمتوسط حسابي يقدر(08.79) عند مستوى الدلالة (0.01)، وتظهر قيمة الإحصائي (ف) إلى وجود تباين كبير في فاعلية نشاط كرة الطائرة بين المؤسسات التربوية حيث تقدر بـ (318.66) ، إن الأداء المرتفع في هذه المؤسسات يعود الى توفر هذه المؤسسات التربوية على ملاعب لممارسة هذا النشاط ، و منه فاعلية نشاط كرة الطائرة يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية ، أي قبول فرضية البحث الجزئية الثالثة.

تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة (بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة السلة يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية)، ولاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (Anova) للكشف الفروق بين مجموعات مجتمع الدراسة.

الجدول (11) يوضح المقارنات البعدية بطريقة شيفيه(Scheffe) بين المجموعات:

مستوى الأداء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ف)	Df	مصدر التباين	مجموع المربعات	المقارنة البعدية لمعامل شيفيه Scheffe		فرق المتوسطات	مستوى الدلالة الإحصائية
مرتفع	34	15.50	1.02	325.74	2	بين المجموعات	958.46	مرتفع	متوسط	4.21*	0.01
									منخفض	6.93*	
متوسط	38	11.28	751.		117	داخل المجموعات	172.12	متوسط	مرتفع	-4.21*	
									منخفض	2.72*	
منخفض	48	08.56	10.7		119	المجموع	1130.59	منخفض	مرتفع	-6.93*	
									متوسط	-2.72*	
المجموع	120	11.39	3.08								

تشير نتائج المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) الواردة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية نشاط الصحة المدرسية ، حيث جاءت النتائج لصالح مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع بمتوسط حسابي يقدر بـ (15.50) ، ثم مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المتوسط بمتوسط حسابي يقدر(11.28) ثم مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المنخفض بمتوسط حسابي يقدر(08.56) عند مستوى الدلالة (0.01)، وتظهر قيمة الإحصائي (فا) إلى وجود تباين كبير في فاعلية نشاط كرة السلة بين المؤسسات التربوية حيث تقدر(فا) بـ (325.74) ، و منه فاعلية نشاط كرة السلة يساهم في تحسين مستوى أداء المؤسسات التربوية ، ومنه تحقق الفرضية الجزئية الرابعة.

تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

تنص الفرضية الجزئية الخامسة (بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط اللعاب القوى يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية) ، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين (Anova) للكشف الفروق بين مجموعات مجتمع الدراسة.

الجدول (12)يوضح المقارنات البعدية بطريقة شيفيه(Scheffe) بين المجموعات:

مستوى الأداء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ف)	Df	مصدر التباين	مجموع المربعات	المقارنة البعدية لعامل شيفيه Scheffe	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة الإحصائية
مرتفع	34	15.32	1.38	197.01	2	بين المجموعات	504.54	مرتفع متوسط	3.50*	0.01
								مرتفع منخفض	4.99*	
متوسط	38	11.81	1.35		117	داخل المجموعات	149.81	متوسط مرتفع	-3.50*-	
								متوسط منخفض	1.48*	
منخفض	48	10.33	0.63		119	المجموع	654.36	منخفض مرتفع	-4.99*-	
المجموع	120	12.21	2.34					متوسط منخفض	-1.48*-	

تشير نتائج المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) الواردة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية نشاط العاب القوى ، حيث جاءت النتائج لصالح مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع بمتوسط حسابي يقدر بـ (15.32) ثم مجموعة المؤسسات ذات الأداء المتوسط بمتوسط حسابي بقدر(11.81)، ثم مجموعة المؤسسات ذات الأداء المنخفض بمتوسط حسابي يقدر(10.33) عند مستوى الدلالة (0.01)، وتظهر قيمة الإحصائي (فا) إلى وجود تباين كبير في فاعلية نشاط اللعاب القوى بين المؤسسات التربوية حيث تقدر بـ (197.01) ، و منه فاعلية نشاط اللعاب القوى يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية أي قبول فرضية البحث الجزئية الخامسة.

خلاصة: تتفق هذه النتائج مع دراسة حسن حلواني (2001) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بشقيه الداخلي والخارجي، وأوصت بضرورة نشر الوعي بأهمية الرياضة وممارسة الأنشطة الرياضية ، وأهمية مادة التربية الرياضية وضرورة اهتمام المسؤولين بذلك وكذلك ضرورة قيام وسائل الإعلام المختلفة بإبراز العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتفوق الدراسي، ودور النشاط الرياضي في تنمية كافة الجوانب التربوية والصحية والنفسية والاجتماعية.

الجدول (13) يوضح الآليات العملية التي يمكن تطبيقها ميدانيا إعلام بها التلاميذ عن النشاط الرياضي المدرسي:

الإعلام عن طريق	التكرارات	النسبة%
الفريق الإداري	19	15.33
الفريق التربوي –الأساتذة-	48	40
الجمعية الثقافية والرياضية	12	10
الملصقات والإعلانات المكتوبة	07	07.5
التلاميذ	34	28.33
المجموع	120	100

من خلال الجدول يتضح أن الآلية الإعلامية التي يمكن بها تفعيل النشاط الرياضي المدرسي داخل المؤسسات التربوية هي الإعلام عن طريق الفريق التربوي –الأساتذة – ويعود ذلك الى الكيفية المثلى في نقل المعلومة الى التلاميذ وتقدر بـ :(40%) ، ثم الإعلام عن طريق الفريق الإداري وتقدر بنسبة بـ: (28.33%)، ويرجع ذلك ان الفريق الإداري هو المسؤول عن إبلاغ التلاميذ بكل النشاطات التربوية داخل المؤسسة ،ثم الإعلام عن طريق التلاميذ وذلك نظرا للاحتكاك السريع الموجود بينهم و تقدر بنسبة (19%).ثم الإعلام عن طريق الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية وتقدر مساهمتها الإعلامية ب : (10%).الملصقات والإعلانات المكتوبة وتقدر بـ: (7.5%) .ويرجع ذلك الى قلة اهتمام التلاميذ الى هذا النوع من الاتصال.

14. خلاصة نتائج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة الموسومة :" فاعلية النشاط الرياضي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية من خلال الإعلام التربوي" محاولة للكشف عن الفروق بين المؤسسات التربوية في فاعلية النشاط الرياضي المدرسي انطلاقا من صياغة تساؤلات بحث ومحاولة الإجابة عنها/ ومن خلال تحليل **وتفسير نتائج الدراسة نستنتج مايلي:**

- توجد فروق دالة إحصائيا بين المؤسسات التربوية عند مستوى الدلالة (0.01) في فاعلية النشاط الرياضي المدرسي تساهم في رفع مستوى أدئها ـ حيث أفصحت النتائج الجزئية على مايلي:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة القدم يساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة اليد يساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع.
- توجد فروق دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة الطائرة يساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة السلة يساهم في رفع مستوى الأداء لصالح بها المؤسسات التربوية الأداء المرتفع.
- توجد فروق دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط اللعاب القوى يساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع.
- كما يلعب الإعلام التربوي الهادف دورا هاما في زيادة فاعلية النشاط الرياضي في تحسين أداء المؤسسة التربوية.

15- موقع البحث من المقاربة النظرية النفس اجتماعية:

مما لاشك فيه أن كثيرا من المواضيع تكون محور دراسة لعدد من العلوم المختلفة سواء كان هذا بالنسبة للعلوم الدقيقة أو العلوم الإنسانية ،وبعبارة أخرى فإن كثيرا من الموضوعات لا تعد حكرا على علم دون غيره ، بل إننا نجد أن كل علم يعالج ذلك الموضوع من جانب خاص فالعوامل الاجتماعية وأهميتها في الاستقرار النفسي الاجتماعي للفرد أو المجتمع الذي هو موضوع هذه الدراسة يشكل نقطة التقاء بين عدد من العلوم السلوكية الاجتماعية ،فعلم النفس يركز أهمية العوامل الاجتماعية على سلوك الفرد ،وأنماط تفاعلاته داخل المنظمة أو التنظيم. فلا يمكن تصور أهمية العوامل الاجتماعية إلا من خلال جزء من أنماط وسلوك الفرد أما بالنسبة لعلم النفس الاجتماعي وان كانت مجالات اهتماماته أوسع من علم النفس بتناوله لأهمية الفرد ودوره داخل التنظيم من حيث أنه يؤثر ويتأثر به إلا أن تركيزه في كل التحاليل على الفرد أو الجماعة في حدود معينة ، جعله يجرد الأهمية الاجتماعية للتنظيمات بصورتها الشمولية التي قدمها علم الاجتماع ، والذي يعتبر أن المجتمع الإنساني برمته مجموعة مراكز اجتماعية مترابطة ومتضمنة أدوارا اجتماعية يمارسها الأفراد و التنظيمات أو الأنساق الفرعية وغيرها. لقد حاولت الكثير من المدارس والنظريات والاتجاهات الفكرية تحليل موضوع أهمية العوامل الاجتماعية "الثقافية، الصحية، الإعلامية ،الرياضية....على الاستقرار النفسي والاجتماعي بالنسبة للفرد والمجتمع بشكل مباشر أو غير مباشر واثر ذلك في تحسين مستوي أداء التنظيم (مؤسسات،مصانع،.ادارات،....)

ويعتبر ماسلو (Maslow) من أوائل الذين تعرضوا لمفهوم الاستقرار النفسي عن طريق البحوث الإكلينيكية ، حيث عرف الاستقرار النفسي- بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكان بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودوره غير محبط، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق ، ويؤكد ماسلو (Maslow)1980 م أهمية الحاجة إلى الاستقرار النفسي من خلال نظريته في الدافعية التي تقوم على أساس أن الحاجة لا تتساوى في أهميتها وفي قوتها الدافعة وفي إلحاحها طلبًا للإشباع ويرى ماسلو أن الحاجة إلى الاستقرار والانتماء والمحبة حاجات أساسية يعتبر إشباعها مطلبًا رئيسيًا لتوافق الفرد، وقد قسم الحاجات في شكل هرمي إلى خمس مجموعات :تحقيق الذات حاجات تقدير الذات حاجات الحب والانتماء حاجات الاستقرار